

بالقرب من النهر يقع « منحني الرجل الفرنسي » الذي يكون مع بيت « الفرنسي العجوز » المكان الذي تدور فيه أحداث رواية « القرية » ومعظم أحداث رواية « الحرم » . ومن الشمال الى جنوبي المقاطعة تمتد سكة حديد جون سارتورس .

نلم لهذه التفاصيل وبكثير غيرها من خلال روايات فوكنر ومن الخرائط التي رسمها هو ، وان تكن أحيانا تتضمن بعض التناقضات . وقد كتب فوكنر تحت الخريطة التي رسمها لرواية « ابشالوم ! ابشالوم ! » الصادرة في عام ١٩٣٦ « وليم فوكنر . المالك الوحيد » . هذا كله يدل على ان جفرسون ومقاطعة يوكناباتاوا الخيالية مستمدتان من بلدة أوكسفورد ومقاطعة لافايت .

ان أوكسفورد وجفرسون تبعدان نفس المسافة عن مدينة ممفيس وتقعان في الاتجاه ذاته . كما تتماثل كثير من ملامحهما بما في ذلك النصب التذكاري الاتحادي الذي يلعب دورا هاما في الصفحات الاخيرة من رواية « الصخب والعنف » الا أنه يستحيل علينا القول ان البلديتين هما بلدة واحدة لان جامعة الولاية غير موجودة في جفرسون كما أن مساحة يوكناباتاوا تزيد كثيرا عن لافايت . وقد وسع فوكنر المساحة ليملاها بكل ما يرغب فيه من تفاصيل بما في ذلك المائة ميل مربع التي تكون مزرعة توماس ستين المذكورة في رواية « ابشالوم ! ابشالوم ! » . كما جعل عدد سكان يوكناباتاوا اقل من لافايت وعدد الزنوج اكبر من عدد البيض . ففي